تأثير منهج تعليمي مقترح باستخدام العاب الكرات في تطوير بعض القدرات الإدراكية – الحركية بعمر (٩ سنوات) للبنين

وعد رحيم بطرس
كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد

١٤٣١هـ ٢٠١٠ م

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير منهج تعليمي مقترح باستخدام العاب الكرات في تنمية بعض القدرات الإدراكية – الحركية بعمر (٩ سنوات) للبنين .

وقد تكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذاً من تلاميذ مدرسة (محمد القاسم الأساسية) للصف الثالث الابتدائي، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية (طريقة القرعة) وتقسيمهم إلى مجموعتين، ضابطة وتجريبية، وبواقع (١٠) تلاميذ لكل مجموعة .

وتم تطبيق مفردات المنهج المعد من قبل وزارة التربية على المجموعة الضابطة، في حين تم تطبيق المنهج المعد من قبل الباحث للمجموعة التجريبية .

واستخدم الباحث مقياس بوردو للقدرات الإدراكية – الحركية، وبعد إعطاء المنهج المقرر تم إجراء الاختبارات البعدية والتصوير الفديوي، وقد توصل الباحث إلى أن الفروق في القياس البعدي لجميع القدرات الإدراكية – الحركية كانت لصالح المجموعة التجريبية ما عدا اختبار لوحة الطباشير فكانت النتائج غير معنوية.

Abstract

This research aims at knowing the effect of a suggested educational program by using ball-games to improve some of the cognitive and psychomotor abilities for nine years old boys.

The sample include twenty students from Muhammad AL-Kasim primary school from the third grade . They were randomly selected and divided into two groups ; control group and experimental group and each group include ten students.

The items of program made by ministry of education were applied on students of the control group and program made by researcher was applied on students of experimental group.

The researcher used bourdou's standard for cognitive and psychomotor abilities .

The subsequent tests and video taping were done after giving the proposed program . The researcher has concluded that the differences in subsequent standard for all the cognitive and psychomotor abilities were supporting the experimental group except for the blackboard test which was unsatisfactory.

الباب الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

أصبح الاهتمام في مسألة التعليم اليوم ضرورة حتمية لما له من أهمية في الحياة اليومية، وان إدارة العملية التعليمية بالشكل الصحيح واستثمارها وعلى وجه الخصوص مرحلة الطفولة والابتدائية لما لها من أهمية في إعداد التلاميذ للمرحلة الدراسية الأخرى ولبناء المجتمع وتقدمه .

وان النظريات التي وضعها العلماء المهتمين بالقدرات الإدراكية – الحركية هدفت بوجه عام إلى تفسير مشكلات التعلم المرتبطة بالقصور في نمو القدرات الإدراكية – الحركية وعلاجها [١].

لذا فأن وضع مناهج مختلفة لألعاب الكرات لهذه المرحلة تنمي فيهم الانتباه ودقة الملاحظة وتوسع مداركهم تبعاً لزيادة خبراتهم ومهاراتهم والارتقاء بالعمليات العقلية المعرفية (الإحساس والإدراك) في مواقف اللعب المختلفة .

١-٢ مشكلة البحث

إن قلة استخدام العاب الكرات والوسائل المساعدة في إخراج الدرس بالطريقة المناسبة وذلك باستخدام أساليب تقليدية ونمطية والاعتماد على التمرينات البدنية الشكلية الجامدة والألعاب الغير هادفة والتي لا تفي بالغرض ولا تنمي القدرات الإدراكية – الحركية للطفل والتي يهدف درس التربية الرياضية إلى تنميتها في هذه المرحلة العمرية موضوعة البحث، لهذا ارتأى الباحث إن يتخذ تأثير منهج تعليمي مقنناً علمياً وباستخدام وسيلة تعليمية جديدة هي العاب الكرات ضنناً منه بأنها ستساعد في تنمية قدرات الأطفال الإدراكية ومهاراته الحركية المهمة في الألعاب الرياضية المختلفة .

١- ٣ هدف البحث

١. التعرف على تأثير منهج تعليمي مقترح باستخدام العاب الكرات في تنمية بعض القدرات الإدراكية –الحركية بعمر(٩ سنوات) للبنين.

١-٤ فروض البحث

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين الاختبارين القبلي وألبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار ألبعدي.

(١)احمد عمر سليمان؛ القدرات الإدراكية – الحركية للطفل النظرية والقياس، مصر، دار الفكر العربي، ١٩٩٥، ص ١٤ .

٢. توجد فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في القياس ألبعدي لمتغيرات البحث.

١-٥ مجالات البحث

١. المجال البشري : عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي (بنين) بعمر(٩سنوات) في المدرسة الابتدائية (محمد القاسم الأساسية) .

٢. المجال ألزماني : الفترة من ١٧ / ٣ / ٢٠١٠ ولغاية ٣ / ٥ / ٢٠١٠ .

٣. المجال المكاني: ساحة مدرسة محمد القاسم الأساسية .

١-٦ تحديد المصطلحات

١. العاب الكرات : هي" تلك الألعاب التي تستلزم تدريباً على التحكم في الكرة ويكون التمرين على التحكم بطرق مختلفة مثل أبعاد الكرة عن الآخرين، والمحاورة بالكرة حول أو فوق أشياء أو لاعبين آخرين، وأيضاً دقة توجيه الكرة من خلال تمرير الكرة وقذفها ودحرجتها بسرعات وارتفاعات مختلفة"[١].

٢. القدرات الإدراكية- الحركية: "هي تجارب الطفل خلال نموه الحركي وقدرته على المزاوجة الإدراكية – الحركية ليتعلم الاتجاهات الأفقية والرأسية داخل وبين الأشياء وعلى هذا النحو ينمي الطفل نظاماً مرجعياً داخلياً يتأسس على عدد من القدرات الإدراكية الحركية مثل التوافقات القوامية، الجانبية، الاتجاهية، صورة الجسم، التعميم الحركي، إدراك الشكل، تمييز الفراغ، إدراك الزمن" [٢] .

(١)الين وديع فرج؛ خبرات في الألعاب للصغار والكبار، ط٢، الإسكندرية، منشأة المعارف، ٢٠٠٢، ص ٣٣٠.

(٢)احمد عمر سليمان روبي؛ مصدر سبق ذكره، القاهرة، ص ٣٢ .

البـــاب الثانـــي

٢- الدراسات النظرية والمشابهة

٢-١ الدراسات النظرية

٢-١-١ العاب الكرات

اللَعِب هو لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات، فمن خلال تعامله مع اللُّلَعْب يمكن إن نفهم عنه الكثير. فالطفل يكشف عن نفسه أثناء اللعب أكثر ما يعبر بالكلمات، فهو يكشف عن مشاعره بالنسبة لنفسه وبالنسبة للأشخاص المهمين في حياته، والأحداث التي مرت به، بحيث نستطيع القول أن اللعب هو حديث الطفل واللُعب هي كلماته [١] .

وألعاب الكرات : هي التي تحتوي على مختلف ألعاب الكرات التي تمهد لتعليم الرمي واللقف، ودقة التصويب، أو تجنب وتفادي الإصابة، وألعاب الكرات لإصابة المرمى أو للوصول بالكرة إلى علامة معينة [٢].

٢-١-٢ الإدراك الحسي

"عملية تمثل العقل للإحساسات وعليه فانه خطوة متقدمة عن طريق التنظيم المعرفي بالقياس إلى الإحساس لكونه يضفي على الإحساس معان هي الأساس الأول للحياة العقلية المعرفية فانطباع صور الأشياء على شبكة العين إحساس، وانتقال آثار هذه الصور إلى الجهاز العصبي المركزي وتفسيره لها من ناحية الشكل واللون والحجم وتقديره لمعناه"[٣]. وكذلك أشار (بارو) إلى " أهمية الإحساس والإدراك الحسي بصفة خاصة بالنسبة إلى سرعة التعلم الحركي والتوافق في الحركات المركبة والمرتبطة أيضاً بارتقاء

(١)ماريا بيرس وجنيفيف لاندو؛ اللعب ونمو الطفل، (ترجمة) عبد الرحمن سيد سليمان وشيحه يوسف الدربستي، ط١،القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ١٩٨٠، ص ١١ .

(٢)محمد حسن علاوي؛ موسوعة الألعاب الرياضية، ط٤، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٦ ، ص١٦.

(٣)جمال الدين الالوسي؛ علم نفس الطفولة والمراهقة، ج٢، القاهرة، دار النهضة، ١٩٨٣ ، ص١٩٢.

وتطور العمليات الخاصة بالإدراك والإحساس والشعور العضلي من ناحية النمو والنضج لدى الأفراد[١].

٢-١-٣ القدرات الإدراكية – الحركية للأطفال

إن المفهوم العام للقدرات الإدراكية – الحركية هو العلاقة بين كل من الوظائف الإدراكية والحركية وخاصة للطفل مما يؤكد التفاعل والتكامل بين جانبين أساسيين هما الجانب الإدراكي والجانب الحركي، وتعد من الوظائف الحيوية للسلوك الإنساني التجريبي لمهارات تخص الإدراك وأخرى تخص المهارات الحركية [٢].

" ويرى بياجيه إن الحركة تتأثر بالإدراك كما يتأثر الإدراك بالحركة ولا يمكن الفصل بينهما ، وقد عبر بياجيه تعبيراً دقيقاً عن هذه العلاقة عندما وضع ما اسماه بالمخططات (Schemas) الحسية – الحركة للتعبير عن حقيقة التكامل الإدراكي – الحركي في سلوك الطفل منذ طفولته المبكرة . كما يؤكد بياجيه إن أي تمييز بين كل من الوظائف الحركية والوظائف الإدراكية ، ليس أكثر من استجابة لحاجات البحث والتحليل العلمي " [٣] .

٢-١-٤ أسس تنمية القدرات الإدراكية – الحركية (٤)

حرمان الطفل من الخبرات الإدراكية – الحركية يعوق نموه الإدراكي .

القصور الوظيفي في الإدراك – الحركي يرتبط بالإدراك – المعرفي .

علاقتها السببية للأطفال العاديين وبطيئي التعلم والذكاء العالي .

أهمية برامجها في كشف استعداد الطفل من قوة وضعف .

---

(١) Barrow h.m.a.:practical Approach to Measurement in physical education ,2nd edition Philadelphia mcrile & Febiger 1973 .

(٢)Kephartn : The slow learner in the classroom, Columbus Ohio, Charles Emerald, Publishing co, 1980 , p60

(٣)عبد الفتاح الديدي؛ السلوك والإدراك مدخل الى علم النفس التناسلي، القاهرة، مكتبة الانجلوا المصرية، ١٩٧٢،ص ٧٣

(٤) Stalling L : Motor learing from theory to practice, louis, Mosbyco, , 1982 , p33.

٢-١-٥ خصائص ومميزات المتعلمين عمر (٩ سنوات)

يشير (كورت ماينل)[١]"إلى إن العمر المبكر لسن المدرسة يكون من ٧-١٠ سنوات وهذا يعني من الصف الأول إلى الصف الثالث الابتدائي، وان أساس التصرفات الحركية لهذه المرحلة من العمر هو الحيوية الحركية الكبيرة جداً والتي يمتلكها الأطفال كما أنها تمتزج بالفرحة أثناء لعبهم، وان الأطفال يتعلمون السيطرة على الحافز الحركي وكذلك التركيز على نشاط معين ويكون مستوى الوعي عندهم عميقاً ومتوازناً". ويذكر(عبد الحميد شرف)[٢]إن التطورات التي تحدث لدى الأطفال بعمر(٩ سنوات) التي تتمثل بتحسن وزيادة في التوافق بين العضلات والأعصاب، كذلك الزيادة في الطاقة التي تظهر بشكل نشاط دائم إذ يجب على أولياء الأمور استغلالها بشكل بناء، وفي نهاية هذه المرحلة يأخذ النمو بالشكل السريع إذ تعد نهاية هذه المرحلة بداية مرحلة المراهقة، وما يتعرض له البنون يتعرض له البنات من مراحل في عملية سرعة النمو الذي يظهر بصورة واضحة عند البنات، لذا ينصح المختصون استغلال هذه المرحلة بشكل أفضل." وإذ إن طفل عمر(٩ سنوات)نلاحظه يميل إلى الصراع والاحتكاك البدني لان بمقدوره استخدام كل من اليدين بصورة مستقلة تماماً تساعده على القيام بأداء المهارات الفردية"[٣].

ويذكر(بسطويسي احمد نقلاً عن جوردون ١٩٦٢)[٤] إن الطفل بعمر(٩ سنوات)يحظى بنمو وتطور للذات فيكون هناك ميول إلى التفوق الجسمي والحركي بشكل كبير ومن ثم فان هذا يؤدي إلى نمو كبير بالإدراك، فإذا ما قيس الإدراك الحسي للطفل فنرى أن هناك تفوقاً ظاهراً عن المراحل السابقة، كما يحدث تطور في حواسه المختلفة،

(١)كورت ماينل؛ التعلم الحركي، ترجمة : عبد علي نصيف، الموصل، مديرية دار الكتب، ١٩٨٠، ص ٢٢٨.

(٢)عبد الحميد شرف؛ التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١، ص ٣٩.

(٣)أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب؛ التربية الحركية ، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٢، ص ٤٠.

(٤) بسطويسي احمد؛ أسس ونظريات الحركة ، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٦، ص ١٥٥.

ونلاحظ زيادة في طول الألياف العضلية وسمكها فضلاً عن طول الأطراف ونمو العضلات ومن ثم يؤدي إلى تمكين الطفل على أداء مهارات أكثر تطوراً ولكن هناك تناقض ملحوظ في معدل النبض مع زيادة المجهود ويدل هذا على تحسين عنصر التحمل.

٢-٢ الدراسات المشابهة :

٢-٢-١ دراسة إحسان عطا عبد (٢٠٠٤) [١]

بعنوان(دراسة مقارنة لبعض المؤشرات الموضوعية للقدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى)، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أهداف الدراسة هي التعرف على الفروق بين بعض المؤشرات الموضوعية للقدرات الإدراكية – الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، والتعرف على الفروق بين بعض المؤشرات الموضوعية للقدرات الإدراكية – الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى بين البنين والبنات. وأهم نتائج الدراسة هي وجود فروق فردية في اختبارات القدرات الإدراكية بين التلاميذ في الصف الأول والثاني والثالث تؤكد على نموها التصاعدي، وعدم وجود فروق بين نفس العينة للتلميذات في الاختبارات البدنية مما يدل على قلة اشتراكهن في النشاط البدني.

(١)إحسان عطا عبد؛ دراسة مقارنة لبعض المؤشرات الموضوعية للقدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى، رسالة ماجستير، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٤ .

الباب الثالث

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي كونه يلائم طبيعة مشكلة البحث المراد حلها .

٣-٢ عينة البحث

اختار الباحث (٢٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بعمر(٩ سنوات) من مدرسة محمد القاسم الأساسية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقسموا إلى مجموعتين(تجريبية) و(ضابطة) وبواقع (١٠) تلميذاً للمجموعة الواحدة. ولم يقم الباحث بأجراء عملية تجانس، لأن العينة بعمر واحد(٩ سنوات) لذلك فهي متجانسة مسبقاً. وتم إيجاد التكافؤ بين المجموعتين وحسب ما موضح بالجدول (١) :

جدول (١)

يوضح التكافؤ بين متغيرات البحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبارات	الاختبارات القبلية						قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
	المجموعة الضابطة		عدد العينة	المجموعة التجريبية		عدد العينة			
	سَ	+-ع		سَ	+-ع				
المشي على اللوحة	٧.٣٠٠٠	٢.٠٥٧٥١	١٠	٧.٥٠٠٠	٧٠٧١١	١٠	٢٩١	٢.١٠١	عشوائي
تعيين أجزاء الجسم	٢.٦٠٠٠	٥١٦٤٠		٢.٥٠٠٠	٥٢٧٠٥		٤٢٩		
لوحة الطباشير	٨.٧٠٠٠	٩٤٨٦٨		٨.٧٠٠٠	٩٤٨٦٨		٠		

* درجة الحرية تبلغ (١٨)

٣-٣ الأجهزة والأدوات المستخدمة

المصادر العربية والأجنبية، المقابلات الشخصية، جهاز حاسوب محمول (لابتوب) نوع (HP Pavilion dv 6)، آلة تصوير فيديو نوع (Sony) يابانية الصنع، سلات

صغيرة ومتوسطة الحجم عدد (٤)، كرات مطاطية وكرات قماش صغيرة الحجم ملونة عدد (٢٠)، كرات تنس عدد (٢٠)، قوائم خشبية وأهداف صغيرة عدد (٤).

٣-٤ تحديد القدرات الإدراكية-الحركية

بعد الاطلاع على الكثير من المصادر العلمية وبعض الدراسات والبحوث• وإجراء مقابلات شخصية مع مجموعة من الخبراء•• والمختصين في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس، توصل الباحث إلى تحديد القدرات الإدراكية–الحركية الآتية بهدف دراستها :

١. الجانبية (الوعي الجانبي).
٢. الاتجاهية (الوعي ألاتجاهي).
٣. الوعي بالجسم .

٣-٥ الاختبارات والمقاييس المستخدمة بالدراسة

إن المقياس الذي استعان به الباحث لقياس القدرات الإدراكية –الحركية هو مقياس بوردو، والذي قام بإعداده نيول كفيارت ١٩٦٦ وترجمه إلى العربية احمد عمر سليمان واستخدمه الباحث إحسان عطا والباحثة هدى إياد في البيئة العراقية.

• الدراسات والبحوث هي :

١ – دراسة هدى إياد؛ تأثير منهج تعليمي مقترح في تطوير القدرات الإدراكية–الحركية ورفع مستوى الذكاء للتلميذات البطيئات التعلم، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٢ .

٢ – دراسة إحسان عطا؛ دراسة مقارنة لبعض المؤشرات الموضوعية للقدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى، رسالة ماجستير، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٤ .

•• الخبراء هم :

أ.د هشام محمد ناصر / طرائق تدريس جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية .
أ.د قاسم لزام صبر / تعلم حركي ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية .
أ.د عبد الستار علوان / طرائق تدريس ، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية .
أ.د يعرب خيون/ تعلم حركي، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية .
أ.د أميرة عبد الواحد/ تعلم حركي، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية.

وقد وضع هذا المقياس للمرحلة العمرية من(٥ –١٢) سنة، والغرض منه قياس عدد من القدرات الإدراكية– الحركية، فضلاً عن تعيين الأطفال ذوي القصور في هذه القدرات وان الاختبارات المستخدمة من هذا المقياس هي :

أولاً / اختبار المشي على اللوحة :

الأدوات : لوح خشبي طوله(٨ – ١٢ قدم)،وعرضه(٤ بوصات)يستند على قاعدتين بارتفاع (٦ بوصات)

الأداء :

١ – المشي أمام لنهاية اللوح ويستخدم الطفل ذراعيه في التوازن وبدون لمس أي شيء

٢ – المشي خلفاً حتى الطرف الآخر من اللوح بنفس الطريقة .

٣ – المشي جانباً للطرف الآخر من اللوح والعودة .

ثانياً / اختبار لوحة الطباشير :

الأدوات : سبورة وطباشير .

الأداء :

١ – رسم الدائرة : يتطلب من الطفل أن يرسم دائرة على السبورة قطرها من ٢٢ إلى ٢٤ بوصة .

٢ – رسم الدائرتين:يطلب من الطفل أن يضع في كل يد قطعة من الطباشير ويقوم برسم دائرتين باليدين في نفس الوقت، وبالنسبة للأطفال الذين يستخدمون اليد اليمنى يجب أن تكون حركة اليد اليمنى أثناء الرسم في عكس اتجاه عقرب الساعة، واليسرى في اتجاه عقرب الساعة والعكس بالنسبة لمن يستخدمون اليد اليسرى كما هو مبين بالرسم.

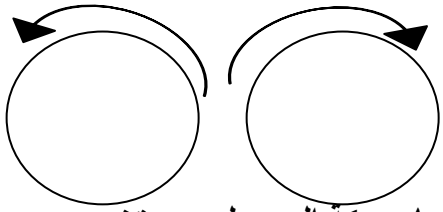

اتجاه حركة اليدين لمن يستخدمون اليد اليسرى

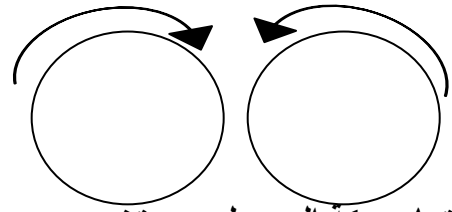

اتجاه حركة اليدين لمن يستخدمون اليد اليمنى

٣- رسم الخط الأفقي : يرسم الممتحن علامتين على السبورة على خط أفقي ،والمسافة بينهما ٢٤ – ٣٠ بوصة وفي مستوى ارتفاع كتفي الطفل ، ويطلب من الطفل الوقوف في منتصف المسافة بين العلامتين بخط أفقي ويهتم هذا البند من بنود الاختبار بعبور خط منتصف الجسم . فقد يرسم الطفل الخط باليد في اتجاه الوسط ثم ينتقل الطباشير لليد الأخرى وإكمال الخط ، وقد يحرك جسمه في اتجاه العلامة الأخرى مع الاحتفاظ بالأداء في جانب واحد . كما يحتفظ بقدميه ثابتتين ولكنه يدير جسمه من مفصلي الرجلين أو الحوض . وعندما يضطر لتحريك يده والتقاطع مع خط منتصف جسمه قد يجد صعوبة في هذا التقاطع ويظهر ذلك من التردد وتصلب اليد أثناء الحركة في الاتجاه المعاكس.

٤- رسم الخطوط الرأسية : يضع الممتحن علامتين في أعلى السبورة بحيث يستطيع الطفل أن يصل أليهما بذراعيه عالياً ويعطى الطفل قطعتين من الطباشير ويطلب منه رسم خطين رأسيين في نفس الوقت من أعلى السبورة إلى أسفلها وتجب ملاحظة الأداء غير المتساوي ، أو أي قوس داخل أو خارج الخطوط .

ثالثاً / اختبار تعيين أجزاء الجسم :

الأداء : يقف الطفل ويطلب منه لمس أجزاء من جسمه تبعاً لأوامر الممتحن اللفظية . ويتم لمس الأجزاء الآتية بالتسلسل التالي :

١. لمس الكتفين ٢. لمس عظمتي الحوض

٣. لمس الرأس ٤. لمس رسغى القدمين

٥. لمس الأذنين ٦. لمس الركبتين

٧. لمس العينين ٨. لمس الكوع الأيمن

٩. لمس الكوع الأيسر ١٠. لمس الفم

٣-٦ التجربة الاستطلاعية

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية بتاريخ ١٧ / ٣ / ٢٠١٠ على (٤) تلاميذ من الذين لم يشاركوا في التجربة الرئيسية، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

٣-٧ خطوات إجراء البحث

٣-٧-١ الاختبارات القبلية

أجرى الباحث الاختبارات القبلية بتاريخ ٢١-٢٢/ ٣ / ٢٠١٠ .

المنهج التعليمي المقترح

قام الباحث بإعداد منهج تعليمي مقترح باستخدام العاب الكرات لتنمية بعض القدرات الإدراكية-الحركية بعمر(٩ سنوات)للبنين، وتضمن المنهج التعليمي(١٨) وحدة تعليمية ولمدة(٦)أسابيع وبواقع(٣)وحدة تعليمية في الأسبوع وبزمن قدره(٤٠) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة، ويمثل الملحق(١)نموذجاً لوحدة تعليمية من المنهج الذي أعده الباحث

٣-٧-٣ الاختبارات البعدية

قام الباحث بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج بإجراء الاختبارات البعدية بتأريخ ٢-٣/٥/٢٠١٠ .

٣-٨ الوسائل الإحصائية

قام الباحث باستخراج النتائج ومعالجتها باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) .

الباب الرابع

٤- عرض النتائج ومناقشتها :

٤-١ عرض نتائج اختبارات موضوعة البحث (المشي على اللوحة، تعيين أجزاء الجسم، لوحة الطباشير) :

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المتناظرة لغرض معرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات موضوعة البحث وللمجموعتين الضابطة والتجريبية، وكما مبين في الجدول (٢)

جدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات موضوعة البحث (المشي على اللوحة، تعيين أجزاء الجسم، لوحة الطباشير)

الاختبار	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	الدلالة
		س-	+ع	س-	+ع		
المشي على اللوحة	الضابطة	٧.٣٠٠٠	٢.٠٥٧٥١	٩.٠٠٠٠	١.٤١٤٢١	٤.٦٣٦	معنوي
	التجريبية	٧.٥٠٠٠	٧٠٧١١	٠.٣٠٠٠	٩٤٨٦٨	٧.٢٠٣	معنوي
تعيين أجزاء الجسم	الضابطة	٢.٦٠٠٠	٥١٦٤٠	٣.٠٠٠٠	٦٦٦٦٧	٢.٤٤٩	معنوي
	التجريبية	٢.٥٠٠٠	٥٢٧٠٥	٣.٧٠٠٠	٤٨٣٠٥	٤.٨١١	معنوي
لوحة الطباشير	الضابطة	٨.٧٠٠٠	٩٤٨٦٨	٩.٣٠٠٠	١.٤١٨١٤	١.٩٦٤	غير معنوي
	التجريبية	٨.٧٠٠٠	٩٤٨٦٨	٩.٣٠٠٠	١.٠٥٩٣٥	١.٦١٦	غير معنوي

* قيمة (ت) الجدولية (٢.٢٦) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠-١=٩)

يبين الجدول (٢) نتائج اختبارات موضوعة البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ كانت نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري في اختبار المشي على اللوحة القبلي للمجموعة الضابطة (٧.٣٠٠٠) و(٢.٠٥٧٥١)، والاختبار البعدي

(٩.٠٠٠٠) و(١.٤١٤٢١)، إما قيمة (ت) المحتسبة فكانت (٤.٦٣٦) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٢٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩) مما يدل على معنوية الفروق لصالح الاختبار البعدي. إما نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري في اختبار المشي على اللوحة القبلي للمجموعة التجريبية فكانت (٧.٥٠٠٠) و(٧٠٧١١)، وللاختبار البعدي (٠.٣٠٠٠) و(٩٤٨٦٨) إما قيمة (ت) المحتسبة فكانت (٧.٢٠٣) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٢٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩) مما يدل على معنوية الفروق لصالح الاختبار البعدي.

وكانت نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري في اختبار تعيين أجزاء الجسم القبلي للمجموعة الضابطة (٢.٦٠٠٠) و(٥١٦٤٠)، والاختبار البعدي (٣.٠٠٠٠) و(٦٦٦٦٧)، إما قيمة (ت) المحتسبة فكانت (٢.٤٤٩) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٢٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩) مما يدل على معنوية الفروق لصالح الاختبار البعدي. إما نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري في اختبار تعيين أجزاء الجسم القبلي للمجموعة التجريبية فكانت (٢.٥٠٠٠) و(٥٢٧٠٥)، وللاختبار البعدي (٣.٧٠٠٠) و(٤٨٣٠٥) إما قيمة (ت) المحتسبة فكانت (٤.٨١١) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٢٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩) مما يدل على معنوية الفروق لصالح الاختبار البعدي.

وكانت نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري في اختبار لوحة الطباشير القبلي للمجموعة الضابطة (٨.٧٠٠٠) و(٩٤٨٦٨)، والاختبار البعدي (٩.٣٠٠٠) و(١.٤١٨١٤)، إما قيمة (ت) المحتسبة فكانت (١.٩٦٤) وهي اصغر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٢٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية. إما نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري في اختبار لوحة الطباشير القبلي للمجموعة التجريبية فكانت (٨.٧٠٠٠) و(٩٤٨٦٨)، وللاختبار البعدي

(٩.٣٠٠٠) و(١.٠٥٩٣٥) إما قيمة (ت) المحتسبة فكانت (١.٦١٦) وهي اصغر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٢٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية .

ولغرض المقارنة بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية تم استخدام اختبار (ت) بين العينات المستقلة لمعرفة معنوية الفروق بينهما وكما مبين في الجدول (٣).

جدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية والدلالة الإحصائية للاختبار البعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات موضوعة البحث (المشي على اللوحة، تعيين أجزاء الجسم، لوحة الطباشير)

الاختبار	المجموعة	الاختبار البعدي		عدد العينة	قيمة (ت) المحتسبة	الدلالة
		س-	+ع			
المشي على اللوحة	الضابطة	٩.٠٠٠٠	١.٤١٤٢١	١٠	٢.٤١٤	معنوي
	التجريبية	١٠.٣٠٠٠	٩٤٨٦٨	١٠		
تعيين أجزاء الجسم	الضابطة	٣.٠٠٠٠	٦٦٦٦٧	١٠	٢.٦٨٩	معنوي
	التجريبية	٣.٧٠٠٠	٤٨٣٠٥	١٠		
لوحة الطباشير	الضابطة	٩.٣٠٠٠	١.٤١٨١٤	١٠	٠	غير معنوي
	التجريبية	٩.٣٠٠٠	١.٠٥٩٣٥	١٠		

قيمة (ت) الجدولية (٢.١٠١) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٨)

فقد بلغت قيمة (ت) المحتسبة (٢.٤١٤) في اختبار المشي على اللوحة وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢.١٠١) بدرجة حرية (١٨) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

وقد بلغت قيمة (ت) المحتسبة (٢.٦٨٩) في اختبار تعيين أجزاء الجسم وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢.١٠١) بدرجة حرية (١٨) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على

وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والتي كانت الأفضل تأثيراً في التطور.

وقد بلغت قيمة (ت) المحتسبة (٠) في اختبار لوحة الطباشير وهي اصغر من القيمة الجدولية (٢.١٠١) بدرجة حرية (١٨) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية.

٤-٢ مناقشة نتائج اختبارات موضوعة البحث (المشي على اللوحة، تعيين أجزاء الجسم، لوحة الطباشير)

عند مناقشة النتائج التي تم عرضها وتحليلها في الجدول (٢) للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ظهر إن هناك تأثيراً معنوياً في اختبار المشي على اللوحة ويعزو الباحث سبب التطور في هذه القدرة لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية إلى امتلاك التلاميذ في هذه المرحلة إلى الدافع والرغبة في أداء التمرينات البدنية، فضلاً عن قابليتهم السريعة للتعلم الحركي، وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث،

إما بالنسبة للمجموعة التجريبية فيعزو الباحث سبب التطور لديها هو فاعلية المنهج التعليمي المقترح، إذ يؤكد (عبد العزيز عبد الكريم)[١] إن قدرات الأطفال الحسية – الحركية تزداد كفاءة من خلال ممارسة الأنشطة الحركية المتنوعة التي تتميز باستقلالية الحركة كالألعاب المختلفة ".

وعند مناقشة النتائج للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية التي تم عرضها في جدول(٢) ظهر إن هناك تأثيرا معنوياً في اختبار تعيين أجزاء الجسم ويعزو الباحث سبب التطور للمجموعة الضابطة هو احتواء المنهج التقليدي على مجموعة من التمرينات والألعاب التي من شأنها أن تؤدي إلى تطوير هذه القدرة، إما بالنسبة إلى

(١)عبد العزيز عبد الكريم؛ النشاط الحركي وأهميته في تنمية القدرات الإدراكية الحسية– الحركية عند الأطفال، مجلة أبحاث يرموك، سلسلة البحوث الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١٤، العدد ٨ ، الأردن، ١٩٩٨، ص ٣٦.

المجموعة التجريبية فيعزو الباحث سبب التطور الكبير لديها لما يتصف به المنهج التعليمي المقترح الذي تضمن في محتواه تمرينات وألعاباً اهتمت بتنمية هذه القدرة باستخدام العاب الكرات، " حيث إن توفير الظروف البيئية الملائمة والحركة النشطة تساعد في التعامل مع كميات هائلة من المعلومات ومعالجتها وبالتالي اكتساب الخبرات الضرورية لنمو المهارات الإدراكية – الحركية "[١].

وعند مناقشة النتائج للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية التي تم عرضها في جدول(٢) ظهر إن هناك تأثيرا غير معنوي في اختبار لوحة الطباشير ويعزو الباحث سبب ذلك إلى تقارب المواصفات الجسمية بين التلاميذ في هذه المرحلة العمرية وتأثر الاختبارات بالقياسات الجسمية وكذلك لحاجتها إلى أداء فني عند الأداء كان سبباً في عدم ظهور الفروقات المعنوية .

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

١. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق معنوية ولصالح القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات موضوعة البحث، ما عدا اختبار لوحة الطباشير للمجموعتين الضابطة والتجريبية .
٢. أدى استخدام المنهج التعليمي المقترح إلى تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية بعمر (٩ سنوات) للبنين في معظم الاختبارات موضوعة البحث ما عدا اختبار لوحة الطباشير .

٥-٢- التوصيات :

(١)ارنوف ويتج؛ مقدمة في علم النفس(سلسلة ملخصات شوم،نظريات ومسائل)، دار ماكجر وهيبل للنشر، القاهرة، مصر، ١٩٨٧، ص ٩١ .

١. إن يشمل درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي بعمر (٩ سنوات) على تمرينات والعاب كرات مختلفة والتي تعمل على تنمية القدرات الإدراكية-الحركية.

٢. تطبيق المنهج التعليمي المقترح لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي بعمر (٩ سنوات) لتنمية القدرات الإدراكية-الحركية.

٣. إجراء دراسات أخرى مماثلة وعلى الجنسين كليهما وعلى صفوف دراسية أخرى.

المصادر العربية والاجنبية

المصـــادر العربيـــة والأجنبيـــة

- الين وديع فرج؛ خبرات في الألعاب للصغار والكبار، ط٢، الإسكندرية، منشأة المعارف، ٢٠٠٢.
- إحسان عطا عبد؛ دراسة مقارنة لبعض المؤشرات الموضوعية للقدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى، رسالة ماجستير، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٤ .
- احمد عمر سليمان؛ القدرات الإدراكية – الحركية للطفل ، مصر، دار الفكر العربي، ١٩٩٥.
- أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب؛ التربية الحركية ، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٢.
- بسطويسي احمد؛ أسس ونظريات الحركة ، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٦.
- جمال الدين الالوسي؛ علم نفس الطفولة والمراهقة، ج٢، القاهرة، دار النهضة، ١٩٨٣ .
- عبد الحميد شرف؛ التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١.
- عبد العزيز عبد الكريم؛ النشاط الحركي وأهميته في تنمية القدرات الإدراكية الحسية- الحركية عند الأطفال، مجلة أبحاث يرموك، سلسلة البحوث الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١٤، العدد ٨، الأردن،١٩٩٨.
- عبد الفتاح الديدي؛ السلوك والإدراك مدخل الى علم النفس التناسلي، القاهرة، مكتبة الانجلوا المصرية، ١٩٧٢.
- كورت ماينل؛ التعلم الحركي، ترجمة : عبد علي نصيف، الموصل، مديرية دار الكتب، ١٩٨٠.
- ماريا بيرس وجنيفيف لاندو؛ اللعب ونمو الطفل، (ترجمة) عبد الرحمن سيد سليمان وشيحه يوسف الدربستي، ط١،القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ١٩٨٠.

- محمد حسن علاوي؛ موسوعة الألعاب الرياضية، ط٤، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٦ .
- **Barrow h.m.a.:practical Approach to Measurement in physical education ,2nd edition Philadelphia mcrile & Febiger 1973 .**
- **Kephartn : The slow learner in the classroom, Columbus Ohio, Charles Emerald, Publishing co, 1980 .**
- **Stalling L : Motor learing from theory to practice, louis, Mosbyco, , 1982.**

الملاحــق

الملحــق (١)

نموذج لوحدة تعليمية

الصف : الشعبة : أسم الفعالية : العاب الكرات + تمرينات على شكل العاب

اليوم والتاريخ : الأدوات : مجموعة من الكرات الملونة + كرة بلاستيكية

اسم المدرسة : عدد التلاميذ في الصف : الأعمار : ٩ سنوات

الأهداف التعليمية :- الأهداف التربوية :-

١ - تنمية سرعة الاستجابة وإدراك المسافة. ١ - تعويد التلاميذ على الضبط والالتزام.

٢ - تنمية التوافق الحركي . ٢ - بث روح التنافس والمرح والسرور.

أجزاء الدرس	الوقت	الفعالية	التنظيم
القسم الإعدادي المقدمة الإحماء والتمارين البدنية	١٠ د ٣د ٧د	 الحضور ، تسجيل الغيابات. سير ، الهرولة . تمرينات على شكل العاب .	يقف التلاميذ على شكل خط . يقف التلاميذ على شكل دائرة يقف التلاميذ على شكل أربع فرق
القسم الرئيسي النشاط التعليمي النشاط التطبيقي	٢٥د ٦د ١٩ د	عرض وشرح العاب الكرات مع التأكيد على الآلية تنفيذ مهارات الرمي والمسك. لعبة رقم (١) جمع الكرات . لعبة رقم (٢) الكرة الطوافة. لعبة رقم (٣) إصابة الهدف المتحرك .	
القسم الختامي	٥د	لعبة صغيرة بدون كرات ـ أداء التحية ، الانصراف .	التأكيد على أداء التحية بنشاط والانصراف بنظام